

# فيديو #٨٣ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود #١٠ آيات

١٤-٨٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الخاطرة رقم تمانية وتلتانين من خواطر حظر التجول. رقم عشرة من آآ تدبر سورة هود. اول حاجة احب افكر حضراتكم تجيروا لاحظ - 00:00:00

فكل واحد يقوم يجيب مصحف بسرعة امبارح تدبرنا الاية سبعة وتلتانين من سورة هود اللي امر فيها انه يصنع الفلك. يعني يبني سفينه تحت رعاية ربنا وبارشاداته. واصنع الفلك باعيننا ووحينا. ولا تخاطبني - 00:00:18

الذين ظلموا انهم مغرقون وقلنا لو اي حد عادي مش نبي سمع الامر بانه هيبني سفينه في قلب الصحراء بعد ما ضاق عليه الامر بسبب تكذيب قومه وكفرهم وعنادهم كان ممكنا يغمى عليه - 00:00:38

لان بالعقل كده يعني بالعقل كده ده اكيد مش الحل. النبي سميانا في وسط الصحراء. لكن المؤمن طالما متأكد من ان ده امر ربنا بيؤديه حتى لو مش فاهم الحكمه منه. وحتى لو الامر ده شكله غلط. ومش عقلاني - 00:01:00

ثقة في الله وتوکلا على الله. هيبني سفينه في الصحراء. فالمؤمن واثق آآ في ربه وده تدريب بنتدرب عليه في الحج ما يفهمه العقل تتقبله النفس. بل وممكن تميل اليه النفس - 00:01:19

فمسلا العقل يفهم آآ الصلاة وحركات الصلاة ان فيها خشوع وخضوع لله تتقبل ذلك النفس. العقل يفهم ان في الصوم آآ مجاهدة للنفس وللشهوات والشعور بما يشعر به القراء يقبل عليه النفس او يعني ممكن تتقبله النفس. الزكاة مجاهدة للنفس وفيها فائدة للفقراء تتقبلها النفس بل وتميل اليها النفس - 00:01:39

اما الحج شعائر الحج ان هذا الحجر سترجمه وهذا الحجر سنقبله. وسنمشي بين بين الصفا والمروءة ولابد ان نبدأ من الصفا ولابد ان نسرع او نجري بين الميلين الاخضررين لماذا - 00:02:11

قال لي ان السيدة هاجر فعلت ذلك. فاحنا يعني هي مسألة تقليد؟ طب ما يعني ما نطلع فوق جبل احد ونعمل نفسنا بنحارب ونقلد يعني الحج بلا شك. هناك شعائر كثيرة فيه - 00:02:33

غير مفهوم عقلًا لذلك لازم مرة واحدة في حياتك على الاقل تعلن خضوعك وعبوديتك بانك تقوم بهذه الافعال التي لا يدرك الحكمه منها عقلك عشان تثبت خضوعك وعبوديتك وخليل بالك ممكنا واحد يقول لك اه بس قيمة عبودية دي كلمة يعني سلبية او اي - 00:02:48

انت كده كده عبد. اما عبد لله او عبد لشهواتك ما يحررك من عبودية الشهوات هو عبوديتك لله نبدأ بقى النهاردة من الاية تمانية وتلتانين. احنا هنبدأ النهاردة من اية تمانية وتلتانين. انا بس حبيت اجيب السياق اللي احنا فيه - 00:03:17

خلاص؟ سيدنا نوح امر يصنع الفلك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تنسخرون - 00:03:41

لاحظتم مش وصنع الفلك الفعل مضارع. الاية خدتكم لموقع وزمان الحدث. انت وقت شايف نوح يصنع الفلك يبني السفينه قدامك. والناس رايحين جايدين بيترىقوا عليه. وبيسخروا منه اسمع ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - 00:04:04

ثم حصل التفات للفعل الماضي قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون اذا كنتم بتتسخروا مننا احنا كمان بنسخر منكم كما تسخرون طب انتم لاحزتم حاجة في الاية دي - [00:04:40](#)

تاني مع بعض وربني انت لحيزته ايه ويصنع الفلك. وكلما مر عليه ملأ من قومه سخرواها منه. منه هو ما قالتش منهم هو رد بقى بصيغة الجمع. قال ان تسخروا مني لأ. منا. فانا نسخر منكم كما تسخرون - [00:04:59](#)

احنا في لعبة انقذ السلاحف اللي هي نازلة كمان كم يوم ان شاء الله ادعوا لنا بس نخلص مستخدمين السخرية من الافكار الالحادية كذا مرة في عدة مقاطع اه فيديو - [00:05:24](#)

ليه لان من ادوات الكفار في صد المسلمين عن دينهم السخرية من الدين وبالتالي ما حدش بيحب يكون جزء من دين الناس بتتسخر منه خاصة الشباب هتلacci عتات الالحاد يسخروا دايما من الاسلام. ومن نبي الاسلام ومن الصحابة ومن كتاب الاسلام. فده يؤثر في الصغيرين - [00:05:37](#)

ده يؤثر في الشباب حنلاقي ايه بقى لابطال مفعول سبب الالحاد ده اللي هو السخرية او يعني سبب سبب الكفر ده عند يعني ما كانش فيه الحاد زمان. كان الكفار عاقلين شوية. ايام سيدنا نوح وايام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وكده. لكن الكفار - [00:06:05](#) احنا هم اللي مش عندهم شموخ اصلا الحل بقى هو ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون طيب بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان تأثير هذه الاية عليه - [00:06:22](#)

يعني ايه دخل السخرية دلوقتي بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام عايزين دايما نربط بين السنة وبين السيرة وبين القرآن احنا قلنا سورة هود نزلت بعد سورة ايه يونس صورة يونس نزل بعد صورة ايه؟ الاسراء - [00:06:38](#)

ده معناه ان هم كلهم نزلوا بعد ايه او في اي عام عام اسمه عام الحزن عن الحزن ده حصل فيه ايه تلات حاجات وفاة السيدة خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:06:58](#)

وفاة ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم دول كانوا اتنين داعمين كبار له؟ طيب ايه كمان يا جماعة فيه صوت ولا أيا جماعة في الفيسبوك انا مستغرب الحقيقة - [00:07:13](#)

ايه كمان؟ ايه الحاجة الثالثة اللي حصلت الحاجة الثالثة هي رحلة الطائف ان اهل الطائف لما الرسول عليه الصلاة والسلام راح يدعوهم خلوا الغلمان بتوعهم يرموا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة ويسبوه ويسيخروا منه - [00:07:29](#)

متخيلين نبيكم من بهذه المحن علشان يؤدي واجبه في ابلاغ رسالة الاسلام عارفين يعني ايه واحد في قدره العيال ترميه بالحجارة ويشتموه بيقولوا عليه مجنون ويشارورو عليه. انت متخيلين المنذر ده عامل ازاي - [00:07:52](#)

احسن تكونوا فاكرين ان الدين وصل بسهولة وخرج وهم يجرعوا وراثه ويرموه بالحجارة ويستمدوه ويسبوه ويسيخروا منه الى ان دنيت قدمها. رجليه اتعورت وخر الدم وبعد ما خرج من من الطائف جلس - [00:08:14](#)

يبكي ويقول اللهم ان كان آباك دعاء النبي صلى الله عليه وسلم آآ في الطائف اه اه سبحان الله! آآ اللهم انت رب المستضعفين وانت ربى الى من تكلني. الى غريب يتوجهني ام الى عدو ملك - [00:08:30](#)

انتهوا امري. اللهم ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة من ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك او ان - [00:08:56](#)

آآ انا مش فاكر بقية الدعاء. المهم هو ان هو ده اللي مر فيه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة ينزل له بقى وقتها الاية اللي بتقول له ان غيرك اتسخر منه برضو - [00:09:11](#)

والمؤمنين اللي معه اتسخر منهم برضو ووقفوا للكفار عود ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب مقيم. فاحنا بنشووف هنا دور القرآن في تشكيل شخصية النبي صلى - [00:09:28](#)

صلى الله عليه وسلم وتثبيت النبي فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه الاية تسعه وتلاتين ويحل عليه عذاب مقيم. يعني احنا بنسخر منكم علشان انتم لسه اعرفوا بقى مين مننا اللي هيأتيه عذاب يخزيه - [00:09:47](#)

عذاب يثبت ان هو اللي خايب ومنهزم ويحل عليه ايه؟ عذاب مقيم، يعني يحل عليه عذاب ثاني بقى غير الاولاني. مقيم يعني دام  
اللي هو عذاب النار في الآخر فانتم خليكم بتضحكوا كده بس من يضحك اخيرا يضحك كثيرا وانتم جاي لكم عذابين مش عذاب  
واحد - 00:10:07

ايه اربعين حتى اذا جاء امرنا وثار التنور قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلكا. الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا  
قليل حتى اذا جاء امرنا لما ييجي ساعة الصفر ساعة الاحلاك حتى اذا جاء امرنا - 00:10:31

لما ييجي اللحزة اللي ربنا امر ان فيها هيحصل الاحلاك وثار التنور. فار التنور فيه مفسرين خدوها بالمعنى الحرفي قال لك الفرن بتاع  
سيدنا نوح فار وطلع منه ماية غرقت بقى وعملت الطوفان. وفيه ناس بيقول لك لأ هي معناها ان الماية طلعت من - 00:10:59  
كفران كلها. كل الناس الافران بتاعتهم بقى يطلع منها ميه وفيه تفسير بينسب لابن عباس ان معناها ان وجه الارض فاض بالماء. صار  
التنور سطح الارض فاض بالماء ولكن انا اميل للتفسير الذي يقول ان هذا معنى مجازي - 00:11:19

اذا فار التنور زي فاض الصاع فاض الكأس بلغ السيل الذي يقول ان هذا معنى مجازي - 00:11:41  
خلاص؟ قال الله آله ربنا قال له - 00:11:41

احمل فيها من كل نوع ذكر وانشى. خد اثنين قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا يا من سبق عليه القول ومن امن وما امن  
معه الا قليل. والمؤمنين - 00:12:00

خد بقى من كل نوع من انواع الحيوانات والطيور وكل حاجة خد ذكر وانشى وخد معك المؤمنين وخد معك اهلك. الا من سبق عليه  
القول. يعني اللي كفر لأ. مؤمنين بس اللي هيركبوا السفينة - 00:12:16

مين اللي سبق عليه القول؟ مين يعرف يقول لي مين اللي من اهل سيدنا نوح وسبق عليه القول يالله اكتبوا لي. وسبق عليه القول  
فايه ما يركبش معه السفينة طبعا الكل بيقول له ابنه ابنه ابنه بس - 00:12:31

فكروا به كمان لما ربنا في سورة يا ربى سورة ايه! سورة التحرير بيضرب مثل عن الكفار بالظبط. فاطمة قالت زوجته ومحمد قالت  
زوجته بالزيط آآ قال لوطن كانت تحت عبدين من عبادنا آآ صالحين فخانته - 00:12:50

اذا سيدنا نوح كان له زوجة كافرة يعني يقال كمتزوج اثنين وكان منهم واحدة كافرة هي دي اللي ما جتش معه وما امن معه الا قليل  
عددهم اصلا كان قليل جدا. وده شيء طبيعي على فكرة. فاهم الحق دايما - 00:13:18

ما هماش الاغلبية لازم تفهموا كده. فما بتتأسس لما تلاقى ان الحق قليل وان الناس متکالبة على الحق ومتکالبة على الاسلام. اقول  
لكم على حاجة احنا كلنا ملاحزين والشباب كتير بيلاحظوا الموضوع ده - 00:13:38

انه انه الاسلام بس هو اللي بيهاجم انتم مش ملاحزين الموضوع ده. يعني ما فيش اديان تانية بتتهاجم مين بيهاجم المسيحية؟  
مين بيهاجم اليهودية؟ نادرًا جدا ما حد يجرؤ فيهاجم الاديان التانية. الهندوسية اللي يعني ناس بتعبد البقر وما حدش فيهاجمها -  
00:13:54

في في اديان كثيرة بقى في ناس بتعبد صراصير وفي ناس بتعبد فيران وفي ناس مش بهزر على فكرة ناس بتعبد قرود اديان كفيه  
فوقه اكتر من اربع تلاف دين في العالم - 00:14:17

شفتم ايه دين فيهاجم الا الاسلام. الاسلام بس اللي فيهاجم. ليه؟ دي نقطة احنا عايزين نفهمها بقى ودي انا بفهمها للعيال على فكرة  
يعني في في الدورات بتاعة الوقاية من اللحاد العلاج تفهم ليه الاسلام بس اللي بيهاجم - 00:14:29

الاديان الاخري كلها اديان شعائرية كلها شعائر وترانيم واغاني وا Zukar وروحانيات. واحنا في الاسلام عندنا روحانيات وعندنا ازكار  
عندنا حاجة مش موجودة في بقية الاديان. وان احنا الدين الوحيد اللي هو دين المقاومة اللي بيأمر اتباعه بمقاومة الفساد -  
00:14:47

وبيأمر اتباعه بمقاومة الظلم. وده مش اوبشن. لازم تقف ضد الفساد ولازم تقف ضد الظلم او انتم فاهمين ان الفساد والظلم هيقف  
يتفرج على دين بيبحث الناس على مقاومتهم من غير ما يكافح هذا الدين ومن غير ما فيهاجم هذا - 00:15:10

يبقى انتم بصراحة عندكم مشكلة كل ما تلاقي الاسلام بيه اجم لازم تشعر بالفخر اكتر انك جزء من هذا الدين اللي غايزهم دي مسألة اساسية اساسية ونطعهمها لولادنا وفهمهم هنكمي واحد واربعين اية واحد واربعين. وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها. ان ربى لغفور رحيم - 00:15:30

اه اركبوا يعني ركب بقى الركاب اللي هو نقاهم دول اللي هم المؤمنين وهم اهله ما عدا الكفار منهم الجماعة والحيوانات. آآ ذكر وانشى من كل نوع من انواعه اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها - 00:16:00

في حاجة في التلاوة اسمها الامالة. ان حرف الالف نميده شوية وفي اي ماللة كبرى مجريها وفي امالة صغرى يعني بنميل الالف تلاتين في المية تبقى اقرب للاف شوية. زي مسلا ايه؟ والضحى - 00:16:26

موسى عند حفص القراءة اللي احنا معزمنا بيقرأها لا يوجد امالة كبرى الا دي مجريها ومرساها. عند ورش بيقرأها مجريها يعني هنا يبقى بسم الله مجرى هذه السفينة عند ورش. انما عند حفص بسم الله جريان هذه السفينة. طب هل في تضارب؟ ابدا. الله هو مجرى هذه السفينة - 00:16:48

وباسمه تجري ده اللي بنقوله ان القراءات معجزة لغوية ان باختلاف ضمة او فتحة او اي حركة من الحركات دي تدي لك معنى جديد بيجعل الاية هايدى فينيشن. بيجعل الاية بتتحرك. بيجعل الاية بتديك عدة معاني بدون ما يزود كلمة واحدة بدون مداوله حرف - 00:17:22

المهم بسم الله مجريها ومرساها. فبيقول لك انا ادع هذه المركب وديعة عند الله هو يسييرها. هو ما كانش قبطان. هيروح فين بسم الله مجريها ومرساها. ربنا هو اللي هيجريها وهو اللي هيرسيها - 00:17:48

ان ربى لغفور رحيم وجزاكم الله خير احنا ممكن نتوقف هنا وبكرة بقى ناخذ مشهد خطير هو مشهد آآ ابن سيدنا نوح اللي هيأبى الدعوة الاخيرة انه يركب المركب وهىفرق وسيدنا نوح وهو بيتكلم فيه ربنا وربنا - 00:18:06

هنلوق بكرة ازاي ربنا آآ خطاب سيدنا نوح في ابنيه جزاكم الله خيرا واسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك. واجتمعوا - 00:18:30

على محبتكم والتقت على طاعتكم وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها بها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك. وجميل التوكل عليك واحياها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:18:45

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم نلوقكم بكرة بازن الله - 00:19:05